المكتبة الأزهرية

مخطوطة

أسئلة وأجوبة

المؤلف

عبدالمعطي المالكي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه اسيلة واجوبة
للشيخ الامام مفتي الانام
الشيخ عبد المعطي
الشافعي تغمده الله
برحمته
ونفعنا
به
امين

١٧٩٢
٢٢٠٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سئل شيخنا العلامة الاوحد والفهامة الامجد صدر الراسخين
وخاتمة المحققين والمدققين موضح مشكلات العلوم الطاهرة مبين
غامضات منهوماتها المجتهد من ساد بعلمه وعمله على اهل عصره
واخرج درر دقايق المسايل من بحور فكره البارع في المعقولات والمنقولات
الصادع باجوبته الايرادات لمجمعات التحرير اللوذعي والاريب اللاسعي
مولانا الشيخ عبد المعطي المالكي الازهري فسح الله في مدته
ونفعنا والمسلمين بعلومه وبركته عن سوالات دقيقة وابتكارات
عميقة فاجاب حفظه الله واجاد عما ارادة السايل مما فوق المراد
فقال الحمد لله على ما اولانا من نعمة الاسلام والشكر له على ما تفضل
به من بعثة الرسل الكرام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
ذو الفضل والانعام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث
رحمة لجميع الانام صلى عليه الله وملايكته العظام وام المومنين بالصلاة
عليه والسلام واجزل لمن صلى عليه الثواب والاكرام فجعل له بالصلاة عشرا
وبالعشر ماية وبالماية الف كما رواه الايمة الاعلام صلى الله عليه وسلم وعلى
اله واصحابه صلاة متكررة دايمين بدوام الملك العلام اما بعد فقد وصلت
عن اسيلة منها هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة ولو مع الريا
او يدخلها كغيرها من الاعمال ومنها هل الدعا المحزون لا يقبل مطلقا او
يقبل مطلقا او يفرق بين العامي وغيره ومنها ما جواب من قال هل
الصلاة الزلية او ابدية ومنها هل يجوز الدعا للكافر بالمغفرة اولا ومنها
هل يصلى على جنازة الصبي الذي ابواه كافران اولا واذا قلتم بالصلاة
عليه هل يقال في الدعا اللهم اجعله لابويه فرطا وذخرا الخ اولا ومنها
هل الكنف والستر بمعنى واحد اولا وما معنى الستر بكسر السين ومنها
هل فتحت مصر عنوة او صلحا ومن فتحت على يديه من الصحابة وما
تاريخ ذلك افيدوا والجواب اثابكم الله الجنة

الجواب الحمد لله الهادي للصواب اقول اما السوال الاول وهو هل الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم مقبولة الخ فاقول المشهور عند الشافعية ان يدخلها
الريا كغيرها من الاعمال ونقل عن العلامة البلقيني من الشافعية
انه لا يدخلها وكلام ايمة مذهبنا يفيد مثل ما قال العلامة البلقيني
وقد سالت استاذنا العلامة ابا الارشاد علي الاجهوري عن ذلك
فقال في كلام شراح الرسالة يفيد ان الريا لا يدخلها وذكر ان الشيخ
البلقيني ذكر في شرح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره
ونقل شيخنا المذكور عن البلقيني في تاليفه له في فضايل رمضان وقال
الظمان العلام كذلك ونقل في بعض الاصحاب عن البلقيني في بعض
تاليفاته ما نصه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلها ريا لانا
نطلب من الله ان يصلي عليه الا ترى انا نصلي عليه بانفسنا لان مقامه على
الله عليه وسلم مرتفع وانما شرعت ليعود ثوابها على المصلي انتهى ثم رايت
في شرح الرسالة للعلامة النفراوي ما معناه ان المصنف صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم في اول الكتاب وختمه بها على العمل لان العناية على
النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة غير مردودة واذا تقبل الله الطرفين
فالمرجو ان فضله ان يتقبل ما بينهما وعن علي ابن ابي طالب كرم الله
وجهه انه قال كل دعا يحجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه
مردود عن عمر رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا بعد
الصلاة على النبي لا يرد وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من دعا الا وبينه وبين السما حجاب حتى يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله محمد فاذا فعل ذلك خرق الحجاب
ووصل الدعا وان لم يفعل ذلك رجع الدعا التي من الحجج الحنيف
في اسمه تعالى لطف او هذا الذي تميل النفس اليه لما فيه من مزيد
ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم على غيره وهذا وقد سالت العلامة الشيخ
عبد الكريم المغربي شيخ ركب الحاج المغربي عن ذلك فقال الصلاة على النبي

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم مطلبان مطلب بين العبد وبين ربه ومطلب بين الرب
ونبيه فاذا قال العبد اللهم صل على محمد فمعناه اللهم اوصل رحمتك الى محمد
فالمطلب الذي بين العبد وربه هو طلب ذلك فيثاب عليه ان لم
يصحبه رياء فاحد المطلبين يدخله الرياء والاخر لا يدخله اقول
قد يجعل هذا جامعا بين قول من قال يدخلهما وقول من قال لا يدخلهما
وقد خص بعض العلماء قولهم ان الاعمال يدخلها الرياء بغير الفرائض فالفرائض
لا يدخلها الرياء اي لا يدخل في ادائها ويدخل في كيفية ادائها مثلا
اذا كان الانسان ان خلا بنفسه لا يصلي واذا حضر عند الناس
صلى رياء فان فعل ذلك سقط عنه الفرض ولا يكون الرياء مانعا من
سقوط الفرض واذا كان ان خلا بنفسه صلى مقتصرا على قدر الواجب
من الركوع والسجود واذا صلى عند الناس اتى بها على الوجه الاكمل فلا
ثواب له وان سقط الفرض عنه وكذا نهي ايمتنا عن اطالة الركوع
لما فيه من الرياء قال الشيخ خليل في مختصره ولا يطال ركوع لداخل
لكن قال استاذنا حفظه الله تعالى اذا خشي الامام انه ان رفع اعتد
بهذه الركعة من لم يدرك معه الركوع فانه يطيل له الركوع ويثاب
على ذلك والله تعالى اعلم **واما السوال الثاني** وهو هل الدعا
الملحون لا يقبل مطلقا او يقبل او يفرق بين العامي وغيره **فاقول**
ظاهر الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله الدعا الملحون
عدم القبول مطلقا وسمعت من استاذنا حفظه الله تعالى
نقلا عن جده انه قال له شخص من الفقها الدعا الملحون لا يقبل
فقال له من منكم فهذا يفيد انه يقبل من العامي اذا الحن
لا يخرج عن قصده اذ قول العامي قام زيد بالجر مثلا لا يغير معناه
ولا يخرج عن اخباره لحصول القيام من زيد وقال شيخنا في شرح عقيدة
اليوسي ما نصه وقد قال المازني لبعض تلامذته عليك بالنحو فان بني آدم
كلهم يلحن فقيل خفنوه قال تعالى ولذلك تعاونوها بالتخفيف فكفروا

وجا

وجا في الحديث لا يقبل الله دعا ملحونا وقال ابن الصلاح الدعا الملحون
من لا يستطيع غيره لا يقدح في الدعا ويغتفر منه ذكره في فتاويه انتهى
وسمعت عن بعض المشايخ انه يقبل مطلقا ولو من العالم بالعربية ويستأنس
لذلك ما ذكروه في شروط الدعا ان من شروطه ان لا يتكلف في الدعا بحيث
يخرج عن طبيعته فيأتي به منظوما على نسق بديعي يأتي بالكلام المطبوع
غير المسجوع ومعلوم ان غير العربي من طبيعته اللحن ولا يتكلم
بالعربية الا اذا تكلفها وقصدها ولذا قال بعض العلما النحو صناعة
واللحن طبيعة تنا على ان بعض السادة الصوفية حمل قوله صلى الله عليه
وسلم لا يقبل الله الدعا الملحون على ان المراد به الدعا من قلب غافل
والله تعالى اعلم **واما السوال الثالث** وهو ما جواب من قال
الصلاة ازلية ابدية **فاقول** لا يخلو اما ان يراد بالصلاة الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم او الصلاة الاصطلاحية التي هي الاقوال
والافعال فان اراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نهي اما من غير الله
او من الله فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من غير الله لا ازلية ولا ابدية
لانها قول حادث وقال الحادث لا ازلي ولا ابدي وان اريد صلاة
الله على نبيه ايرحمته فان قلنا ان الرحمة من صفات الذات فهي
ازلية وابدية وان قلنا ان الرحمة من صفات الافعال فيجري على
الخلاف في صفات الافعال هل هي حادثة وهو مذهب الاشعري
وعليه فلا تتصف ازلية ولكن ابدية بمعنى ان رحمة الله لا تنقطع عنه
صلى الله عليه وسلم ومن قال ان صفة الافعال قديمة نهي عنده ازلية
وابدية وان اريد بالصلاة العبادة المخصوصة فان اريد حكمها
من الوجوب وغيره فالحكم قديم والقديم ازلي وابدي وان اريد فعلها
الحاصل من العباد فهو لا ازلي ولا ابدي اللهم الا ان يراد بالازلي ما انقضى
عليه زمن طويل فيقال لها ازلية بهذا الاعتبار **فائدة** فرق بعض
العلما بين الازلي والقديم فقال القديم موجود لا يتداله والازلي الذي

www.alukah.net

لا ابتداء من غير تقييد بموجود فيجتمع الازلي والقديم في الله تعالى ويتحد
الازلي في عدمنا السابق على وجودنا فكل قديم ازلي ولا ينعكس والله تعالى
اعلم **واما السوال الرابع** وهو هل يجوز الدعا للكافر الخ **فاقول** لا يخلو
اما ان يراد بالدعا له بهداية للاسلام والدعا بغفران ذنب الشرك او الدعا
له بغفران ما سوى ذلك فاما الدعا له بهداية الاسلام فهو جايز بل مطلوب
مرغب فيه واما الدعا له بغفران ذنب الشرك فلا يجوز لان الله تعالى اخبر
بانه لا يغفره كما قال سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الدعا
له بغفران ما سوى ذلك فان كان ميتا فلا يجوز وان كان حيا فيه قولان
ذكرهما الامام التتايي احدهما لا يجوز وهو ظاهر والاخر يجوز على تقدير
ان يسلم واما الدعا للذمي بالولد وطول العمر ففيه خلاف فقيل لا يجوز لما
فيه من البقا على الكفر وقيل يجوز لما فيه من المصلحة للمسلمين باخذ الجزية
منهم والله تعالى اعلم **واما السوال الخامس** وهو هل يصلى على جنازة
الصبي الذي ابواه كافران الخ اجره **فاقول** اما الصبي مميزا او غير مميز فان
كان مميزا نطق بالشهادتين غسل وصلي عليه كتابيا كان او مجوسيا وان
كان غير مميز فان كان كتابيا لا يغسل ولا يصلي عليه وان كان مجوسيا ونوى به
سابية الاسلام غسل وصلي عليه ان لم يكن معه ابواه والا فلا وحيث قلنا
بالصلاة عليه فيدعا له في الصلاة عليه لا لابويه والله تعالى اعلم **تنبيه**
ينبغي لمعلم الاطفال من اماليك قرأة وصفة ان يعلمهم ان يقولوا في دعايهم
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمعلمنا ما ينفعنا ونحو ذلك والله اعلم **واما السوال**
السادس وهو قول السايل هل الستر والكنف بمعنى واحد وما معنى
الستر بالكسر فاقول الستر بفتح السين مصدر ستر اذا غطيته
والستر بكسر السين ما يستر به وجمع على ستور واستار بفتح الهمزة واما
استار بكسر الهمزة فيعبر به عن الاربعة مثاقيل ونصف من الزنة
ويطلق الستر بكسر السين ايضا على الحيا والخوف والخجل والله تعالى
اعلم **واما الكنف** بفتح الكاف والنون فيعبر به على الحرز وعن الستر

بكسر

بكسر الحين وعن الجانب وعن الظل وعن جناح الطاير فتقول
انا وانت في كنف الله اي انا وانت في حرز الله وستره ويقال انت
في كنف البيت اي في جانبه وظله فظهر ان بين الكنف والستر
عموم وخصوص والله تعالى اعلم **واما السوال السابع**
وما سمعه وهو هل فتحت مصر عنوة او صلحا ومن فتحت على
يديه من الصحابة وما تاريخ ذلك **فاقول** قد اختلف العلما
في فتح مصر فالمشهور عن مذهبنا انها فتحت عنوة وما يفيده
وذكر العلامة السيوطي في حسن المحاضرة ما يفيد انها فتحت عنوة
وما يفيد انها فتحت صلحا وما يفيد ان بعضها فتح صلحا وبعضها
عنوة واما من فتحت على يديه من الصحابة فيصح ان يقال فتحها
هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويكون من قبيل بني الامير المدينة
اي امر ببنايها لانها فتحت في خلافته ويصح ان يقال هو عمرو بن
العاص رضي الله عنه لانه امير الجيش لها واما تاريخ فتحها فهو
يوم الجمعة مستهل شهر محرم افتتاح سنة عشرين من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام والله سبحانه وتعالى اعلم
هذا وقد جعلنا السوال المتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اول الاسيلة وختمها بشي يتعلق به صلى الله عليه وسلم
ليجتمع شرف البدا والغاية ولان الاول الاخير سبحانه وتعالى
جعله اول خلقه واخر رسله فنقول قد استخرج بعض العلما
من اسمه صلى الله عليه وسلم عدد الانبيا المرسلين وهم ثلثماية
وثلاثة عشر او اربعة عشر او خمسة عشر على الخلاف في ذلك
وسمعت ان بعض العلما استخرج من اسمه الشريف عدد الانبيا
مطلقا اي المرسلين وغيرهم وهم مايتة الف واربعة وعشرون
الفا على ما في صحيح ابن حبان مرفوعا لحفظته وذكرته لبعض
اصحابنا ثم لنسيته فسالني عنه فلم يحضرني ذلك عند سوالة

www.alukah.net

ثم تذكرته فرأيت ان اكتب ذلك ليحفظ فتذكر طريقة استخراج
العدد الاول والثاني لتتم الفايدة فنقول اعلم ان اسمه
الشريف صلى الله عليه وسلم وهو محمد صلى الله عليه وسلم مشتمل
على ثلاث ميمات باعتبار التضعيف وعلى حاء ودال فنبسط
اسماء الحروف ونحسبها بالجمل الكبير فالميم الاول مشتملة على اربعين
وياء وكلام باربعين والياء بعشرة فذلك تسعون وكذلك
الميم الثانية والثالثة فجملة ذلك مايتان وتسعون ودال مشتملة
على دال والف ولام فالدال باربعة والالف بواحد واللام
بثلاثين نتضمها الى العدد السابق فالجملة ثلاث مايات
وخمسة والحاء من غير الف بثمانية فالجملة ثلثمايات وثلاثة
عشر فان زدتها الفا صارت ثلثمايات واربعة عشر فان قلت
حاء بالمد صارت ثلثمايات وخمسة عشر على الخلاف في ذلك
واما طريق استخراج العدد الثاني فنقول اعلم ان اسمه الشريف
مشتمل على ميمين من غير اعتبار تضعيف وعلى حاء ودال
فتحسب ذلك بالجمل الصغير من غير بسط فالميم الاولى باربعة
والثانية كذلك والحاء بثمانية والدال باربعة فجملة ذلك
عشرون تضربها في مثلها فالحاصل اربعماية وقد
حصل معنا من الاستخراج الاول من العقود الثامة اشارة
لاتم المخلوقات وما سواها لمن يليهم في الفضل فزد الاربعة
الى اربعة والثلاثمايات الى ثلاثة وتضرب الاولى في الثانية
فالحاصل اثنا عشر وهذا من ضرب المات في المايات عشرات
الوف فالحاصل حينئذ ماية الف وعشرون الفا ثم تضرب
الاربعة في الواحد الذي هو عقد العشرة تحصل اربعة
كل واحد بالف لان الحاصل من ضرب العشرات في المايات
احاد الوف فالجملة حينئذ ماية الف واربعة وعشرون الفا

وهذا

وهذا عدد الانبيا مطلقا المرسلين وغيرهم كما تقدم في الحديث
الشريف والخمسة الزايدة على الثلاثماية وعشرة تحمل اربعة
منها اشارة للخلفا الراشدين وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم اجمعين وبيني واحد فيحمل اشارة الى القطب
الفرد فان قلت لم قدمت ما يعتبر فيه البسط والجمل الكبير على
ما يعتبر فيه الاختصار والجمل الصغير والظن تقديم الاختصار
على البسط والصغير على الكبير قلت قدمت الاول باعتبار
ان الحاصل منه عدد قليل بالنسبة لما حصل من الاخر ومن
الثاني عدد كبير وايضا الطريقة الثانية مركبة من الاولى وغيرها
والمفرد يقدم على المركب هذا وقد اخبرني بعض اصحابنا ان
عنده كتابا استخرج صاحبه مثل ذلك فقال لم يحضرني
فطلبت منه الكتاب فوعدني ثم قال لم اجده عندي فجلست
ساعة بعد العشا وفكرت في ذلك فيسر الله الكريم بذلك باذكره
لتتم الفايدة فان كان صاحب الكتاب المذكور ذكر مثل ذلك فلله
والحمد على التوفيق والموافقة وان كان ذكره بطريقة
اخرى فهو احسن لافادته عدم الحصر فيما ذكر فنقول
اعلم ان اولي العزم مختلف في عددهم والمتفق عليه من ذلك خمسة
وهم محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى ونوح وعيسى
عليهم الصلاة والسلام وافضل الانبيا على الاطلاق محمد صلى
الله عليه وسلم ثم ابراهيم عليه السلام ثم موسى عليه السلام ثم نوح
عليه السلام ثم عيسى عليه السلام وطريق استخراج العدد المذكور
من هذه الاسما الشريفة ان اسم محمد صلى الله عليه وسلم مشتمل
على ميمين من غير اعتبار تضعيف وعلى حاء ودال فنحسبها
بالجمل الصغير من غير بسط فيحصل عشرون كما تقدم
ثم تضربها في مثلها فيحصل اربعماية فنحفظها على حدة ثم تاخذ

الألوكة
www.alukah.net

كل اسم من الاسما الاربعة الباقية وتبسط اسما حروفها وتحسبها
بالجمل الصغير فانه الالف لا تمده وتسقط الالف السين وتعبر
عن اسم الحرف الذي اوله ابراهيم بالهمز وهو ظاهر وكذا التعبير
عن ابراهيم اسم المدة اللينة التي هي رابع حروف ابراهيم واخر
حروف موسى وعيسى وهو الف بالهمز مجازا من باب التعبير
باسم الجزء عن الكل **فنقول** ابراهيم اسم اوله همز
وهو مشتمل على ها وميم وراء فهما بستة لاشتمالها على هاء
والف وميم بثمانية عشر لاشتمالها على ميمين وياء وراء بمائتين
والف وميم بثمانية عشر لاشتمالها على ميمين وياء وراء بمائتين
عشر لاشتمالها على راء والف وبالجملة ذلك اثنان واربعون
واسم ثانيه يا بثلاثة لاشتمالها على ياء والف واسم ثالثه
راء بتسعة لاشتمالها على راء والف واسم رابعه ابراهيم اول
حرف من اسم رابعه همز وهو مشتمل على ها وميم وراء فهما
بستة لاشتمالها على هاء والف وميم بثمانية عشر لاشتمالها
على هاء والف وميم لاشتمالها على ميمين وياء وراء كذلك لاشتمال
على راء والف وجملة ذلك اثنان واربعون. كما تقدم واسم خامسه
ها بستة لاشتمالها على هاء والف واسم سادسه يا باحد عشر
لاشتماله على ياء والف واسم سابعه ميم بثمانية عشر لاشتماله
على ميمين وياء فتحصل من اسم ابراهيم عليه الصلاة والسلام
مائة واحد وثلاثون **وموسى** اول اسمه ميم بثمانية عشر
ومائتين واو بثلاثة عشر والسين ساقطة واسم رابعه
اي اسم اول حرف من اسم رابعه همز وتقدم انه بمائتين واربعين
فتحصل من اسمه ثلاثة وسبعون **ونوح** اسم اوله نون
بعشرة لاشتماله على نونين وواو وفي اسم ثانيه واو بثلاثة
لاشتماله على واو ين والف واسم ثالثه حاء بثمانية
عشر لاشتماله على حاء والف فتحصل من اسمه اثنان وثلاثون

وعيسى

وعيسى اول اسمه عين بمائتين وعشرين لاشتمالها على
عين وياء ونون واسم ثانيه يا باحد عشر لاشتماله على ياء والف
والسين ساقطة كما تقدم واسم رابعه ايا اسم اول حرف
من اسم رابعه همز وتقدم ايضا انه بمائتين واربعين فتحصل
من اسمه خمسة وسبعون فحصل من جملة الاسما الاربعة ثلاث
مائة واحد عشر ثلاثة من عقود المئات وواحد من عقود
العشرات وتلغي الكسر وتضرب الثلاثة التي هي عدد عقود
المئات في الاربعة التي هي عدد عقود المئات ايضا المتحصلة
من اسمه صلى الله عليه وسلم فتحصل اثنا عشر كل واحد بعشرة
الاف لان الحاصل من ضرب المئات في المئات عشرات الوف
فجملة ذلك مائة الف وعشرون الفا ثم تقرب الواحد الذي
هو عقد العشرة في الاربعة التي هي عدد عقود المئات
فيحصل اربعة كل واحد بالف لان الحاصل من ضرب العشرات
في المئات احاد الوف فالجملة مائة الف واربعة وعشرون
الفا هذا وقد ظهر لي استخراج عدد الانبيا المرسلين
من اسم محمد صلى الله عليه وسلم بطريقة غير التي قدمتها وظهر
لي ايضا استخراج عدد الانبيا مطلقا من اسمه صلى الله عليه
وسلم بطريقة غير التي قدمتها في بيان ذلك اما الطريقة الاولى
فاعلم ان اسم محمد صلى الله عليه وسلم يشتمل على ثلاثة ميمات
باعتبار التضعيف كل ميم باربعين واشتمل على حا بثمانية ودال
باربعة فذلك مائة واثنان نتنزل منها اربعين لميم التضعيف
يبقى اثنان وستون ثم تضرب ثلاثة وهي عدد حروف
محمد بحذف المكرر وهذا وسيأتي لهذا المحذوف تنزيل اعتبارا بتضعيف
فحصل مائتان وستون ثم تزيد واحدا للحرف الذي حذفناه

الألوكة
www.alukah.net

على الاثنين الزايدة على التسعين وتضم الثلاثة الى الاربعين التي
عن لنها اولا ثم تزيد الثلاثة والاربعين على الحاصل من
ضرب الثلاثة في التسعين وهي مايتان وسبعون فتصير
الجملة ثلاثمائة وثلاثة عشر وهو عدد المرسلين على المشهور
وان قلت حاصل بزيادة الف مقصورة صارت ثلثمائة
واربعة عشر وان قلنا حاصل بالمد صارت ثلثمائة وخمسة
عشر على الخلاف في ذلك واما الطريقة الثانية التي
يعلم بها عدد الانبيا مطلقا المرسلين وغيرهم فهي ان تعمد
العمل المذكور ثم تزيد الميم التي حذفناها اعتبارا انبسط
اسمها وهو ميم جبر لها فيحصل تسعون فتزيدها على
العقود الحاصلة معك وهي ثلاثة من عقود المايات وواحد
من عقود العشرات تبلغ اربعماية فتضرب الاربعة التي
هي عدد عقود المايات في العقود المزيد عليها فيحصل
مايتا الف واربعة وعشرون الفا والله تعالى اعلم فان قلت
قد ذكرت لاستخراج عدد الانبيا مطلقا طريقتين واما
استخراج عدد الانبيا المرسلين مطلقا من احما اولي العزم فلم تذكر
له الا طريقة واحدة فهل يمكن في ذلك اعتبار طريقة اخرى
قلت يمكن الاعتبار وذلك ان تاخذ العدد الحاصل
من اسماء ادم وادريس وابراهيم وموسى ونوح وعيسى عليهم
الصلاة والسلام وهو ثلثمائة وعشرة بالغا الكسر
كما ذكرنا سابقا وتضرب ذلك في الاربع مايات الحاصلة من
زيادة التسعين وهي بسط الميم على الثلاثمائة وعشرة
الحاصلة بالطريقة التي ذكرناها قريبا وبهذا الاعتبار
تكون غير الطريقة التي ذكرناها اولا فيحصل لكل من الحسابين
الثلاث طريقتان فان قال قايل لا يحصر عدد الانبيا

في عدد

في عدد معين مستدلا بقول الله تعالى ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك فهذا استدلال على ذلك بالاية الشريفة صحيح او لا قلت
لا يخلو اما ان يريد الاستدلال بالاية الشريفة على عدم
معرفة كل واحد بما يعينه من اسم او غيره واما ان يريد
الاستدلال بها على عدم معرفة جملة عددهم فان
اريد الاستدلال الاول فالاستدلال ظاهر لانه يلزم
من نقص بعضهم دون بعض عدم معرفة اعيانهم واما اريد
الثاني ففيه نظر اذ لا يلزم من نقص بعضهم دون بعض ان لا يعرف
جملة عددهم الا ترى ان السيد اذا قال لعبده قبلك الف
عبد فلان وفلان الى عشرة فلا فالعبد لا يعرف كل واحد
من الالف المعتوقين بعينه غير العشرة المذكورة ويعرف
جملتهم فان قلت هذا المثال لا يكون مطابقا للمايات الا اذا
كان صلى الله عليه وسلم اخبر بجملة عددهم قلت
قد ورد الحديث بذلك فان قيل الحديث الوارد بذلك من خبر
الاحاد وهو لا يفيد العلم بل الظن واجيب بان هذا بالنسبة
الينا لا بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم واذا كان خبر
الاحاد لا يفيد العلم بالنسبة اليها فانه ورد في الفروع عمل
به لان الفروع يكتفى فيها بالظنيات وان ورد فيما يطلب فيه
اليقين فلا يعمل به وعلى هذا الواجب على المكلف ان
يومن بالانبيا تفصيلا فيما ورد فيه نص واجمالا فيما
لا يرد فيه ذلك والله تعالى اعلم تنبيه
قد علمت ان جميع ما تحصل من العدد من اسم محمد صلى الله
عليه وسلم معتبرا سواء كان من الاحاد او العشرات او المايات
وان جملة ما تحصل من احما اولي العزم انما يعتبر فيها

www.alukah.net

على الاثر
عن

العتد لا الكسر قاله ولكاتبه اصله املاه عبد
المعطي المالكي غفر له مولاه واحفده عند موته
ويوم لقاه امين انتهى على يد الفقير الى الله تعالى
مصطفى السرجموكي غفر الله
له ولوالديه وللمسلمين
امين والحمد لله
رب العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net